

أسرار العربية

فإن قيل فأين العائد وهنا من الخبر إلى المبتدأ قيل لأن الرجل لما كان شائعا في الجنس كان زيد داخلا تحته فصار بمنزلة العائد الذي يعود إليه منه وصار هذا كقول هذا الشاعر - من لطويل - .

(فأما القتال لا قتال لديكم ... ولكن سيرا في عراض المواكب) فإن القتال مبتدأ و قوله لا قتال لديكم خبره وليس فيه عائد لأن قوله لا قتال لديكم نفي عام لأن لا تنفي الجنس فاشتمل على جميع القتال فصار ذلك بمنزلة العائد إليه وكذلك قول الآخر - من الطويل - .
(فأما الصدور لا صدور لجعفر ... ولكن أعجازا شديدا ضريرها والوجه الثاني أن يكون زيد مرفوعا لأنه خبر مبتدأ محذوف كأنه لما قيل نعم الرجل قيل من هذا الممدوح قيل زيد أي هو زيد وحذف المبتدأ كثير في كلامهم فاعرفه تصب إن شاء الله تعالى